

موسمه خلال شهري مايو وسبتمبر وييمته الشعم والجسم والخيظ «دريه»

الحبيل: الهامور صيده «محاياة» على الطبعانات

هواية صيد الأسماك أو كما نسميها 'الحداق' هي هواية شعبية يمارسها الكبير والصغير، رجالاً ونساءً، وتتطور ويكتسب صاحبها الخبرة مع مر السنين والممارسة حتى يصل الى خوض تجارب صيد خارج جبة تتنوع فيها الأسماك والأفانوع وطريقة الصيد أحياناً. صفحة 'بحري' اليوم تلتقي الحداق سالم الحبيل الذي حدثنا عن بداياته البحرية وخوض تجربة الصيد في سلطنة عمان ومحاذقها المتنوعة، وأفضل مواسم الصيد في سلطنة عمان، وما هي السمكة الحاضرة الآن في المحاذق الكويتية، ومتى يكثر صيد الهامور وأفضل أماكن تواجده، ولماذا جزيرة مصيره الأفضل وأكثر ما يميزها، ومتى يكون موسم صيد التونة العمانيّة، كما اطلعنا الحبيل على أهم سر من أسرار الصيد في سلطنة عمان، ومتى يصبح الحداق حديث جزيرة مصيره ومتى كانت أول تجربة للجق وأكثر ما يميزه. ومعلومات متنوعة عن صيد المحاذق الكويتية والعمانية وأسماكها تجدونها في هذا اللقاء، فإلى التفاصيل:

الحداق سالم الحبيل

من الاقنوع غير العميقة وتتراوح أعماق اقنوعها ما بين 10 و120 متراً وأسماكها متنوعة ما بين النفاش والشعري والصالة، وخلال شهر سبتمبر لغاية شهر نوفمبر تحصل الهامور والأمبرجك والعظيمي والنفاش، والصيد بجزيرة مصيره يكون بموسمين الأول من شهر سبتمبر لغاية شهر نوفمبر والموسم الثاني يكون من شهر يناير لغاية شهر مايو تقريباً وهذا وقت صيد التونة أم ذيل أصفر.

أسرار صيد السلطنة «العويم»

ويضيف الحبيل: أحجام التونة العمانيّة كبيرة وصيدها يحتاج الى إعداد مسبق وتجهيز خاص وأولها أن الواحد يتعب على صيد العويم وهي سر من أسرار الصيد بسلطنة عمان وتكون حبة بعدها تكون رحلة الصيد صباحية الى أماكن معينة وإذا تمكن أي شخص من صيد عدد كبير من الأسماك مثل طن أو طن ونصف يصبح حديث جزيرة مصيره.

صيد الجق منعة خاصة

ويتابع الحبيل: طريقة الصيد بالجق ممتازة وأول تجربة لي كانت في جائحة كورونا وبصراحة دهشت بفاعليته بالصيد وفي وقتنا الحالي أصبح أغلب أهل البحر يستخدمون الجق لما فيه من متعة خاصة مختلفة تماماً عن حداق الخط، والجق ليس له وقت معين أو سمكة معينة ولكن قصة الجق تفرق من سمكة الى أخرى وأحياناً الجق يطلع لك نوع السمكة التي في القوعة وعادي جداً أنك تكون برحلة صيد وليس معك ييم وشغلك كله معتمد على الجق.

خاتمة

واختتم الحبيل قائلاً: أكثر شيء يضايقني في البحر هو رمي اللعب والأكياس الفارغة والتلوث وقلة المسنات وعدم صيانة الموجودات وكلّي أمل بأن يهتم المسؤولون بشكاوى هواة الصيد وإنشاء مسنات جديدة وإيجاد حلول جذرية تنهي معاناتهم مع الزحمة التي تكون في نهاية الأسبوع على المسنات، وربّي يحفظ الجميع.

في البداية، يقول الحداق سالم الحبيل: تولعت بالصيد من صغري وعشقت مسكة الخيط من خوالي وكانوا يأخذوني معهم خلال رحلاتهم البحرية في نهاية الأسبوع الى الأسياف أو بالطراد للصيد وأكثر ما تعلمته شكة اليمة والتريدم والمواضع ومعرفة أنواع اليم حق كل سمكة ومعرفة أنواع الأسماك وأوقات حضورها، وبعد أن كبرت تعرفت على صديقي أحمد في الرحلة الثانية وبدأت قصة جديدة من تنوع وتطور الصيد وبدأت رحلاتنا تتنوع ما بين محاذق شمالية وجنوبية وأكثر ما كنا نذهب الى منطقة بنيدر وطرق صيدنا تتنوع ما بين حداق وتشخيظ.

أماكن وحضور الأسماك

ويضيف الحبيل: في الوقت الذي نحن فيه الآن تحضر سمكة الشعم والنوبيي والشيم وطبعاً أماكن الصيد تعتمد على حسب السمكة التي تبحث عنها وعلى موسمها وأنت تختار الطريقة المناسبة لصيدها، وبصراحة أنا سمكتي المفضلة هي الهامور وموسمه الذي يكثر فيه يكون خلال شهري مايو وسبتمبر وطريقة صيده هي «محاياه» سواء جم أو شم أو نوبيي وخيطك وميدارك وبلدك لازم يكون حجمها كبير وهو ما يسمى «الدريه» وأفضل أماكن تواجد الهامور الطبعانات.

صيد محاذق عُمان غير

ويتابع الحبيل: لقد تشبعت من صيد الكويت وفكرت اني أجرب صيد المحاذق الخارجية، وفعلاً اتجهت في العام 2022 إلى سلطنة عمان وكانت تجربة استثنائية بكل ما تعنيه الكلمة وبعدها أصبحت عادة سنوية حداق السلطنة له طعم آخر للباحثين عن الأسماك الطيبة والأماكن كثيرة وتستطيع أن تنوع بطرق صيدك سواء بالطريقة التقليدية الخيط أو السنارة أو الجق أو اللفاح أو التشخيظ وأكثر الأماكن المفضلة والشعبية عن الحداق هي منطقة الشويمية وجزيرة مصيره وبحر مسقط ومنطقة خلوف.

ويقول الحبيل: أنا من عشاق جزيرة مصيره وتعتبر

